مدرسة الضّاد

رسوم: وفاء شطا

وَمَا اسْمُ هَذِهِ اللُّعْبَةِ؟
اسْمُهَا لُعْبَةُ الأَبْوَابِ المغْلَقَةِ
إِذَنْ لَنْ أَذْهَبَ بِكُمْ بَعِيدًا عَنِ الأَبْوَابِ
لَمْ نَفْهَمْ مَا تَقْصِدُهُ يَا أُسْتَاذَنَا
سَوْفَ يَدُورُ حَدِيثُنَا اليَوْمَ عَنِ الفِعْلِ وَأَبْوَابِهِ
وَهَلْ لِلْفِعْلِ أَبْوَابٌ؟
نَعَمْ مِنْ حَيْثُ كَوْنُهُ لَازِمًا أَوْ مُتَعَدِّيًا، وَصَحِيحًا أَوْ مُعْتَلًّا، وَمُجَرَّدًا أَوْ مَزِيدًا

وَهَلْ هَذِهِ تُسَمَّى بِأَبْوَابِ الفِعْلِ؟
نَعَمْ، وَهِيَ ذَاتُ أَهَمِّيَّةٍ قُصْوَى لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ مُتَمَيِّزًا فِي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ
لَقَدْ حَبَّبْتَ إلينا اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ وَحَفَّزْتَنَا لِلْبَحْثِ عَنِ التَّمَيُّزِ
إِذَنْ نَبْدَأُ بِالفِعْلِ اللَّازِمِ، فَمَا هُوَ؟
هُوَ الذِي يَكْتَفِي بِفَاعِلِهِ وَلَا يَتَجَاوَزُهُ إِلى المَفْعُوْلِ بِهِ
فَمَنْ يَأْتِينَا بِمِثَالٍ لَهُ؟
مِثَالُهُ: خَرَجَ الوَلَدُ، وَهَطَلَ المَطَرُ
نَنْتَقِلُ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى الفِعْلِ المتَعَدِّي، فَمَنْ يَذْكُرُ تَعْرِيفَهُ؟

هُوَ الذِي لَا يَكْتَفِي بِفَاعِلِهِ بَلْ يَتَعَدَّى إِلَى المَفْعُولِ بِهِ فَيَنْصِبُهُ
أَلِأَجْلِ ذَلِكَ سُمِّيَ مُتَعَدِّيًا؟
نَعَمْ، فَمَنْ يَذْكُرُ لَنَا مِثَالًا لَهُ ؟
مِثَالُهُ أَنْ نَقُولَ: كَتَبَ زَيْدٌ الدَّرْسَ
تُلَاحِظُونَ هُنَا أَنَّ الفِعْلَ (كَتَبَ) رَفَعَ الفَاعِلَ، ثُمَّ تَعَدَّى إِلَى المَفْعُولِ بِهِ فَنَصَبَهُ
وَهَذَا عَلَى عَكْسِ الأَفْعَالِ التِي فِي أَمْثِلَةِ الفِعْلِ اللَّازِمِ
نَنْتَقِلُ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى الفِعْلِ الصَّحِيحِ، فَمَا هُوَ؟

هُوَ الذِي خَلَتْ أُصُولُهُ مِنْ أَحْرُفِ العِلَّةِ
مَنْ يُذَكِّرُنَا بِأَحْرُفِ العِلَّةِ؟
هِيَ المَجْمُوعَةُ فِي قَوْلِهِمْ: واي
وَيَنْقَسِمُ الفِعْلُ الصَّحِيحُ إِلَى مَهْمُوزٍ وَمُضَعَّفٍ وَسَالِمٍ
بِالمِثَالِ يَتَّضِحُ المَقَالُ، فَهَلَّا وَضَّحْتَ لَنَا بِالمِثَالِ؟
المَهْمُوزُ مِثْلِ: أَمِنَ، وَالمُضَعَّفُ مِثْلِ: مَدَّ، وَالسَّالِمُ مِثْلِ: نَصَرَ
الآنَ فَهِمْنَا

نَنْتَقِلُ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى الفِعْلِ المُعْتَلِّ، فَهَلْ يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ تَعْرِيفَهُ؟
هُوَ عَكْسُ الصَّحِيحِ، بِمَعْنَى أَنَّهُ مَا كَانَ أَحَدُ أُصُولِهِ حَرْفَ عِلَّةٍ
وَهُوَ أَيْضًا يَنْقَسِمُ إِلَى مَهْمُوزٍ مِثْلُ: أَتَى، وَمُضَعَّفٍ مِثْلُ: وَدَّ. وَلَهُ أَنْوَاعٌ، فَمَا هِيَ؟
المِثَالُ مِثْلُ: وَعَدَ، وَالأَجْوَفُ مِثْلُ: قَامَ، ثُمَّ لَفِيفٌ مَفْرُوقٌ مِثْلُ: وَقَى، وَلَفِيفٌ مَقْرُونٌ مِثْلُ: نَوَى
أَمَّا الفِعْلُ المُجَرَّدُ يَا أَبْنَائِي فَهُوَ مَا كَانَتْ جَمِيعُ حُرُوفِهِ أَصْلِيَّةً، مِثْلُ: جَلَسَ، وَرَفَعَ، وَهَرَبَ
بَقِيَ الفِعْلُ المَزِيدُ، وَهُوَ مَا زِيدَ فِيهِ حَرْفٌ أَوْ أَكْثَرُ عَنْ حُرُوفِهِ الأَصْلِيَّةِ
أَمَّا أَوْزَانُهُ فَهِيَ: أَفْعَلَ، فَعَّلَ، فَاعَلَ، افْتَعَلَ، انْفَعَلَ، افْعَلَّ، تَفَاعَلَ، تَفَعَّلَ، اسْتَفْعَلَ، افْعَوْعَلَ، افْعَالَّ، تَفَعْلَلَ، افْعَنْلَلَ، افْعَلَّلَ، افْعَوَّلَ
النهاية